

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الابراهيمى برج بوعريريج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

محاضرات مقياس التقويم التربوي

موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر تخصص علم الاجتماع التربوية

من اعداد: دكتورة خباش فتيحة

محاور المقياس :

- ❖ التقويم التربوي المفهوم والنشأة والأهمية.
- ❖ التقويم والأهداف التربوية .

- ❖ الوظائف الاجتماعية للتقويم التربوي .
- ❖ أدوات التقويم التربوي.
- ❖ عناصر الفعل التقويمي.
- ❖ تقييم وتقويم الكفاءات .

المحاضرة الاولى :

تمهيد :

تقوم العملية التعليمية على مجموعة من العناصر و لعل التقويم التربوي أهم هاته العناصر باعتباره اساس التطوير التربوي و التعليمي ،من خلال اصدار أحكام تربوية صحيحة تساعد على اتخاذ قرارات فاعلة و مناسبة.

أولا :تعريف التقويم التربوي :

من الناحية اللغوية الاشتقاقية مشتق: من الفعل قوم - و قوم الشيء أي عدل مساره للجهة المرغوبة و أصلح نقاط الاعوجاج و القصور فيه.

أما من الناحية الاصطلاحية: "هو تحديد قيمة الأشياء و هو الحكم على مدى نجاح الأعمال و المشروعات و قد استخدم الانسان التقويم بصوره المختلفة و أساليبه المتنوعة، منذ كانت هناك أمامه غايات ينبغي الوصول اليها و أمال يسعى الى تحقيقها".

واجرائيا: التقويم التربوي هو تعديل مسار أي عملية تربوية تعليمية و توجيهها بتصحيح الاعوجاج الذي يشوبها من خلال اصلاح نقاط القصور فيها ، و تعزيز نقاط القوة التي تميزها لضمان نجاعة و فعالية الفعل التربوي عامة

ثانيا . الفرق بين التقويم و التقييم و القياس - : القياس: يستخدم لغة الكم (أدوات القياس) كالمقابلة و الاستثمار، الاختبار ...**التقييم:** يستخدم لغة الكيف (لا يحتاج الى ادوات العلاج) **التقويم:** يستخدم لغة الكم و الكيف اي التشخيص

المحاضرة الثانية :

ثالثا: نشأة التقويم التربوي وتطوره :

منذ ما قبل التاريخ (عند أباطرة الصين ،200 قبل الميلاد) .ظهر في شكل امتحانات أداء مترشحين للعمل بالوظائف الحكومية ..واقترصر على أغراض تعليمية (مهارات التعليم - . (...استقل كتخصص بداية الثورة الصناعية ب أوروبا.

أ. مراحل تطوره:

- ❖ فترة الاصلاح من 1800 الى 1900 :تطوير الاختبارات العقلية استخدام القياسات النفسية و و السلوكية في حل المشكلات و و التربوية
- ❖ فترة ازدهار الاختبارات :من 1900الى 1930 .قادها(ربوبرت ثورنديك) اعتبر درجات الاختبارات عاملا لاتخاذ القرار التربوي (نجاح ،رسوب،انتقال ..).
- ❖ الفترة من 1930الى 1945 :قادها (رالف تايلور): الأب الروحي للتقويم التربوي ،اهتم بالقياس التربوي (مخرجات التعليم ،البرامج التعليمية).
- ❖ - فترة الاستقرار من 1945الى 1948 :عرفت استخدام نماذج تايلر في الولايات المتحدة الامريكية، استخدام مقررات التقويم في كليات اعداد المعلمين ، أصبح التقويم التربوي من أهم متطلبات توظيف المعلمين و الموجهين

- ❖ فترة الازدهار و التوسع : من 1948الى1972:عرفت الاهتمام بالتقويم التربوي ابشخصي .استخدام نماذج تقويم تايلر
- ❖ الفترة من 1972الى الوقت الحالي :تسمى فترة التخصص الدقيق استقلالية تخصص التقويم التربوي استخدامه في التخطيط من أجل الاصلاح التربوي.

المحاضرة الثالثة :

أولا :أهمية التقويم التربوي :

- ❖ تقدير الحاجات التعليمية للمتعلمين :
- يلعب التقويم التربوي دورا هاما في تزويده بالتغذية الراجعة التي تحدد درجة التقدم الذي أحرزه أو النقص الذي يواجهه،كما أنه يساهم في التعريف بنتائج التعلم وإعطاء المعلم فكرة واضحة عن اداءه خطوة بخطوة ،كما أن التقويم يساعد في كشف نقاط القوة والضعف للمتعلم ويعمل على علاجها ويمنح طرق تجنبها ،هذه الوسيلة التربوية من شأنها أن تنمي لدى المتعلم مهارة التقويم الذاتي ،فمن خلال التقويم يتمكن المعلمون من اتخاذ مقياسا للأداء يساعدهم على التعلم الذاتي .
- ❖ اشارة دافعية المتعلمين : بإطلاعهم الفوري على نتائجهم و مكامن أخطائهم و كذا كيفية تصحيحها ، كتحفيز و مشاركة في العملية التعليمية من خلال تفعيل التقويم التشخيصي الجيد الذي يحدد العوامل المسؤولة عن حدوث اي قصور في البرامج و المناهج و تطوير اهداف الاختبارات من قبل القائمين على العملية التربوية.
- ❖ العلية و السببية :وذلك بتحديد العامل المسؤول عن حدوث نتيجة ما و تدعيم التحفيز على التخطيط للدرس بتحديد الأهداف السلوكية لبلوغ النتائج المرجوة و في هذا الصدد يساعد التقويم التربوي المعلم في اختيار المصادر و الوسائل ذات الفعالية و التي تساعد على التعلم بما يناسب حاجات و قدرات المتعلمين.
- ❖ أساس للتقدم و التطوير:التقدم و التطور في العملية التعليمية ضرورية لضمان المخرجات الجيدة من التعليم ،من منظور انا الهدف من التقويم ليس اصدارا للأحكام و انما التحسن و التطوير المستمر.

المحاضرة الرابعة :

خصائص و شروط التقويم التربوي الجيد:

- بما ان التقويم التربوي يهدف الى اتخاذ قرارات سليمة في مجال التطوير و التحسين و بناء البرامج المختلفة في حقل التربية و التعليم عليه أن يتصف بما يلي:
 - **الموضوعية:** حيث لا يعتمد التقويم على عوامل ذاتية او على وجهات نظر شخصية كالتعاطف و المحاباة او العكس.
 - **الصدق:** ينصب التقويم التربوي على العملية التعليمية المراد تعديلها باستخدام ادوات و مقاييس صادقة تقيس ما وضعت لقياسه.
 - **الثبات:** الاعتماد على ادوات القياس الثابتة التي لا تتغير نتائجها من وقت لآخر.
 - **المرونة:** اعطاء بدائل مرنة غير جامدة فيما يتعلق بمسألة اتخاذ قرارات الاصلاح و العلاج. كما ان مراعاة التقويم تجعله مناسباً لفئات متباينة بمراعاة الفروق الفردية.
 - **البنائية:** بالابتعاد عز النقد السلبي.
 - **اقتصاديات النفقات:** باقل تكلفة مادية ممكنة.
 - **ان يكون التقويم هادفاً و مجدي:** تحديد المعارف المتعلقة بالاتجاهات و المهارات و السلوكيات.
 - **أن يتصف التقويم بالشمول:** يشمل جميع جوانب الموضوع المراد تقويمه كالجانب المعرفي و الاجتماعي و الانفعالي و الجسمي...
 - **الاستمرارية:** التقويم لا يعتبر عملية نهائية لان الاستمرارية جزء لا يتجزأ من التقويم التربوي من اجل التطوير و التجديد المستمر في ميدان التعليم.
 - **أن يكون عملاً تعاونياً:** يشترك فيه المعلم و المدير و المشرف التربوي و اولياء الامور و التلاميذ و كل من له صلة بالعملية التعليمية.
 - **أن يرتبط بالواقع:** يرتبط بشؤون الحياة الفعلية و ما يعيشه المعلم و يمارسه في الواقع
- ❖ **المحاضرة الخامسة:**
- **مجالات التقويم الاساسية و الوظيفية بالنسبة للمتعلم:**
 - **تقويم التحصيل الدراسي:** حسب مستويات التذكر ،الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب. يقوم التحصيل الدراسي باستخدام الملاحظة الفردية لكل تلميذ او بتكليف التلاميذ باعمال فردية تطبيقية.
 - **تقويم الاتجاهات:** و التي هي شعور الفرد و سلوكه نحو موضوع معين بالقبول او الرفض او الحياد هذه الموضوعات قد تكون اشخاص او جماعات او افكار او مبادئ...
 - **تقويم الميول:** تنمية الميول المرغوب فيها اجتماعياً و غيرها و استخدامها في التوجيه المهني و التربوي.
 - **من خلال دراسة حالة او استطلاع الرأي...**

- **تقويم الشخصية:**الميول و الاتجاهات جزء لا يتجزأ من الشخصية اضافة الى قدرة التلميذ العقلية.
- **تقويم التفكير الابداعي:**الابداع هو مشروع مستقبلي تنموي خاص بالتلاميذ المتفوقين فهو تفكير ابتكاري لمعرفة قابلية التلميذ للإبداع.
- **تقويم الذكاء و القدرات العقلية:**استخدام طرق قياس الذكاء للتنبؤ بما يمكن تجنبه من خبرات تربوية مقدمة من المدرسة فنسبة الذكاء هي درجة معيارية تمثل اقتراب او ابتعاد التلميذ عن متوسط اداء المجموعة التي ينتمي اليها عمريا .نسبة الذكاء تقاس العمر العقلي قسمة العمر الزمني ضرب 100.
- **تقويم المتعلم نفسيا:**بإخضاعه لاختبارات سمات المتعلم و خصائصه النفسية من حيث مفهومه عن الذات و قدرته على الانجاز و اندماجه و انطوائه .فتكون انعكاساته على مشاركته في العملية التعليمية بفاعليته.
- **تقويم النمو الثقافي للمتعلم:**قدرة المتعلم على الالمام بكل جديد و التعامل مع الاحداث الجارية على مستوى البيئة المحلية بالنسبة للمتعلم في الابتدائي بطرح بعض الأسئلة الثقافية عليه

المحاضرة السادسة :

ان مسألة تقويم المعلم ليست مسألة للتقليل من شأن المعلم أو التمييز بين المتعلمين بل هي عملية تشخيص و علاج تهدف الى تطوير النمو المهني للمعلم اضافة الى تهيئة فرص و ظروف تعلم جيدة.

❖ مراحل التقويم التكويني للمعلم:

١- **مرحلة التقويم التشخيصي:** بجمع المعلومات حول المتعلم و تحليلها و وضع خطط لتطوير اداء المتعلم.

كإلحاق المعلم ببرنامج تدريبي نوعي مبني على حاجاته المهنية و التدريبية.

٢- **مرحلة التقويم الحكمي:**متابعة المعلم ميدانيا بالإشراف و المتابعة التي وضعت له طول فترة التقويم التشخيصي.

٣- **مرحلة تقويم الاداء ووضع خطط العلاج:**تحليل اداء المعلم وفق المادة التعليمية و الخطة التعليمية و استراتيجيات التدريس. ..

❖ وسائل تقويم اداء المعلم :

هناك اساليب تتبع في تقويم المعلم و هي:

- تقويم الزملاء
- تقويم الرؤساء في المهنة
- تقديرات الطلبة للمعلم
- الاختبارات
- التقويم الذاتي

مراحل عملية تقويم اداء المعلم تكون حسب ادارة الوقت باستثمار اكبر قدر من الوقت،التخطيط المدروس،تنفيذ الدرس،تقويم مخرجات التدريس،التزام و انضباط المعلم،تفاعله مع التلاميذ .

المحاضرة السابعة :

❖ تقويم المنهج الدراسي :

المنهج هو الطريق الواضح وهو كل الخبرات التعليمية التربوية الاجتماعية الثقافية التي تهيؤها المدرسة لتلاميذها و يركز التقويم التربوي للمنهج على مايلي:

- ❖ **الأهداف التعليمية:** هي مخرجات و نواتج التعلم التي يسعى المنهج لتحقيقها كما تعتبر وصف للتغيرات السلوكية التي يسعى المنهج لاجداثها في المتعلم.
- ❖ **المحتوى:** كل الخبرات المعرفية و الانفعالية و الحركية و يجب ان تكون هادفة و مخططة مبنية على اسس كان يرتبط المحتوى بالاهداف التعليمية و محققا لها.
- ❖ **طرق التدريس و وسائله:** كيفية التدريس و الاساليب التي تقدم بها الخبرات و المعارف للتلاميذ تختلف باختلاف المحتوى التعليمي الذي يقدم للتلاميذ.
- ❖ **الخبرات و الانشطة و الوسائل التعليمية:** تشمل على الرموز البصرية و اللفظية كالإذاعة المدرسية و الصور و المعارض و المتاحف و الزيارات و المسابقات...و التي تدعم التلاميذ و تكسيهم مهارات معرفية اجتماعية اتصالية...متنوعة
- ❖ **التقويم المستمر:** ضمان استمرارية خلال الفترة الدراسية شاملا ملما بكل جوانب التلميذ ،يكون على صلة قوية بالأهداف التعليمية.

قائمة المراجع :

- صلاح الدين محمود علام ،دليل المعلم في تقويم الطلبة في الدراسات الاجتماعية ،داربالفكر ،مصر ،
- عطاالله ميشالو عايش زيتون ،استراتيجيات الاختبارات التكوينية ،المجلة التربوية ،كلية التربية،الكويت ٢٠٠٩
- خضير سعود الخضير ، طرق و اساليب تقويم تحصيل الطلاب،مجلة التربية اللجنة الوطنية القطرية للتربية و الثقافة ،١٩٩٦
- جودت احمد سعادة ،مناهج الدراسات الاجتماعية،دار العلم للملايين ،لبنان، ١٩٨٤
- محمد عثمان ،اساليب التقويم التربوي،دار اسامة للنشر و التوزيع ،الاردن ،٢٠٠٥،
- سهيلة محسن العقلاوي ،كفاءات التدريس ،دار الشروق،الاردن،٢٠٠٣

- سرحان عبدالمجيد الدمرداش، التربية الميدانية و اساليب التدريس، مكتبة الكعبيان ،المملكة العربية السعودية، ١٩٩٨
 - احمد زكي صالح ،علم النفس التربوي،مكتبة النهضة المصرية، ١٩٥٦
 - وجيه الفرج،اصول التقويم و الاشراف في النظام التربوي،مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع،الاردن، ٢٠٠٧
 - محمد عبد الحميد منسي ،التقويم التربوي،دار المعرفة الجامعية ،مصر، ٢٠٠٧
 - محمد سبع ابو لبددة،مبادئ القياس النفسي و التقويم التربوي ،كلية التربية الاردن ، ١٩٨٧
 - فؤاد سليمان قلادة ،الاهداف التربوية و التقويم،دار المعارف ،مصر، ١٩٧٩
-